

الوافي في الوفيات

الطيب بن إسماعيل أبو حمدون الذهلي البغدادي اللؤلؤي المقرئ العابد ؛ كان كبير الشأن كثير الورع إماماً في القراءة والتجويد ورى الحروف عن الكسائي ويعقوب الحضرمي وروى عن سفيان بن عيينة وغير واحد وروى عنه إسحاق بن سنين الختلي وسليمان بن حبي الضبي وأبو العباس ابن مسروق والقاسم بن أحمد العشري وقرأ عليه برواية الكسائي أبو علي الحسن بن الحسين الصواف المقرئ . نقل الخطيب C في تاريخه أن أبا حمدون كان له صحيفة فيها ثلاثمائة نفس من أصحابه وكان يدعو لهم كل ليلة ويسمهم فنام عنهم ليلة فليل له في النوم : يا أبا حمدون لم تسرح مصابيحك قال : فقعد ودعا لهم . وبلغنا أنه كان يلتقط الأشياء المنبوذة ويتقوت بها توفي بعد العشرين ومائتين .

الأمير سيف الدين .

طيب الأمير سيف الدين ؛ كان من جملة الأمراء بصفد ثم إنه انتقل إلى أمراء دمشق وأقام بها قريباً من سنة وتوجه صحبة العساكر إلى صفد لحصار أمير أحمد الساقى ولما سلم نفسه أحمد توجه به الأمير سيف الدين طيب مع جملة من توجه معه إلى باب السلطان فرسم له السلطان بالإقامة في الديار المصرية فأقام بها وذلك في أوائل سنة اثنين وخمسين وسبعمئة . ولما خرج الأمير علاء الدين مغلطاي والأمير سيف الدين منكلي بغا الفخري على السلطان الملك الصالح أول دولته كان معهما فرسم باعتقاله وذلك في شهر رجب الفرد سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة .

الألقاب .

الطبيبي شارح التنبيه : اسمه عبد الرحمن بن محمد بن حمدان .

الطيني بالنون : يوسف بن سليمان .

ابن أبي الطيب نجم الدين وكيل بيت المال : اسمه محمد بن عمر وولده نجم الدين : محمد بن محمد بن عمر .

طيبغا .

الجمدار .

طيبغا الأمير علاء الدين المجدي الجمدار وهو من الأمراء القدم في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وحج آخر أيام السلطان وتولى نيابة حماة مرتين ثم إنه طلب إلى مصر وأقام بها أميراً كبيراً . ولما حضر السلطان الملك الصالح صالح إلى الشام في واقعة بيغا آروس دخل الناس كلهم مشاة في ركابه والسلطان وحده راكب ومعه من هنا الأمير سيف الدين أسندمر

العمري ومن هنا الأمير علاء الدين طيغنا المجدي يميناً وشمالاً . ثم إنه رسم له بالإقامة بدمشق مقدم وتوجه السلطان إلى مصر فأقام الأمير علاء الدين طيغنا بدمشق على حاله إلى يوم الجمعة خامس شهر رمضان سنة أربع وخمسين وسبعمئة فحضر الأمير سيف الدين طيدمر أخو الأمير سيف الدين طاز يطلب إلى مصر طبيب القلب على حيله فتوجه به في يوم الاثنين ثامن شهر رمضان المعظم .

طيديم .

الإسماعيلي .

طيديم الأمير سيف الدين الإسماعيلي ؛ أحد الأمراء بحلب كان قد جهزه الأمير سيف الدين أرغون ساه لما كان بحلب إلى باب السلطان فيما يتعلق بالأمير سيف الدين يلبيغا فيما أطن ولما عاد من مصر وأرغون شاه نائب دمشق في سنة ثمان وأربعين وسبعمئة طلبه من السلطان أن يكون من جملة أمراء دمشق فرسم له بذلك ورتب أمير حاجب بدلاً عن الأمير سيف الدين منجك فيما أطن فأقام بدمشق على هذه الوظيفة إلى أن توفي الأمير سيف الدين أنص نائب قلعة المسلمين فرسم له بالتوجه إلى قلعة المسلمين نائباً في ذي الحجة سنة خمسين وسبعمئة ولم يزل بها إلى أن جرى لأرغون الكاملي نائب حلب ما جرى مع أمراء حلب على ما مر في ترجمة أرغون المذكور وعاد من مصر إلى حلب نائباً ورسم للأمير شرف الدين موسى الحاجب بحلب بأن يتوجه إلى قلعة المسلمين نائباً عوضاً عن طيدمر المذكور وذلك في شهر صفر اثنتين وخمسين وسبعمئة وأقام بحلب إلى أن وصل الأمير سيف الدين شيخو إلى حلب في واقعة ببيغا ؛ ولم عاد إلى دمشق أحضر معه الأمير سيف الدين طيدمر وأقام في جملة الأمراء بدمشق إلى أن أعيد إلى الحجوبية على عادته عوضاً عن الأمير سيف الدين السليمان في أوائل سنة أربع وخمسين وسبعمئة .

طيف .

لشاعرة .

طيف الشاعرة البغدادية ؛ من شعرها في ذيل بن النجار : .
وظبية من بنات الروم قلت ... لما التقينا وقلبي عندها علق .
هل في زيارة صب عاشق دنف ... أجر فقالت ودمع العين يستبق : .
ولا الوشاة وأن الخوف يقلقني ... لهان ذاك وعل الأمر يتفق .

ومنه :